

توصيات منهجية في التاريخ

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يهدف المقال إلى اختبار قدرات التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل الإشكاليات التي يطرحها الموضوع وذلك من خلال: - تفكيك نص الموضوع - وضع تخطيط واضح يحترم ترابط عناصر الموضوع وتوازنها - اختيار المعلومات الملائمة للموضوع وتبويبها حسب العناصر - التأليف بينها أي المعلومات الاستنتاج. ويتكون المقال من ثلاثة أجزاء: • المقدمة وتهدف إلى طرح الإشكالية من خلال: تحديد الإطار العام للموضوع (الإطار الزماني والمكاني وغيره...) ثم الإعلان عن عناصر الموضوع ويكون ذلك في شكل تساؤلات. • الجوهر وهو عبارة عن تحرير مسترسل يتناول كافة عناصر الموضوع، كل عنصر في فقرة مستقلة مع وجوب الربط بينها بجملة أو سؤال (جملة الربط أو سؤال الربط) ويتضمن كل عنصر من عناصر الموضوع مجموعة الأفكار والمعلومات المناسبة مع ترتيبها منطقياً وتدعم تلك الأفكار بالإستشهادات والأمثلة الملائمة • الخاتمة وتهدف إلى: - التقييم من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة بتحديد أهم الاستنتاجات - فتح آفاق على مسألة أو مسائل أخرى ذات علاقة بالموضوع.	تهدف دراسة الوثيقة أو الوثائق إلى اختبار قدرات التلميذ على: - التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة وتحليلاً وشرحاً واستنتاجاً - حسن استغلال المعلومات المكتسبة وتوظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق - ويتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: • التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو بالوثائق وطرح التساؤلات التي تثيرها - التعريف بها أي تحديد طبيعتها ومصدرها ومؤلفها وإطارها التاريخي - طرح الإشكالية أو الإشكاليات التي تثيرها الوثيقة / الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها. • الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة / الوثائق و إثرائها ويكون ذلك في شكل تحرير مسترسل اعتماداً على: - المعطيات التاريخية المكتسبة - الأسئلة المصاحبة • الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال: - تحديد أهم الاستنتاجات وإبراز حدود الوثيقة أو الوثائق - فتح آفاق بطرح مسألة أو مسائل أخرى لها صلة بالوثائق

الدورة الرئيسية

(شعبة الاداب)

الموضوع الأول : مقال

• الموضوع: المقال

أفرزت الحرب العالمية الثانية ظروفًا جديدة ساعدت على استقلال الشعوب المستعمرة.
بين ذلك.

الإصلاح

المقدمة

ساعدت نتائج الحرب العالمية الثانية على توفر الظروف السانحة لتحرير الشعوب المستعمرة منها ما ارتبط بالظرفية العالمية ومنها ما هو متعلق بالمستعمرات: تنامي الوعي الوطني .
فما هي الظروف الجديدة وما هي أهم موجات التحرر من الاستعمار؟

1 - الظروف الملائمة لاستقلال المستعمرات

1- الظروف الخارجية:

- تراجع القوى الاستعمارية بسبب تعرض بعضها للاحتلال خلال الحرب
 - تحولها ومستعمراتها إلى ساحات حرب: دمار وخراب وإنهاك اقتصادي
 - مناهضة القوتين العظميين للاستعمار: الولايات المتحدة الأمريكية (حق الشعوب في تقرير المصير) والاتحاد السوفياتي (مناهضة الامبريالية)
 - دور المنظمات الدولية والإقليمية في مساندة حركات التحرر الوطني: منظمة الأمم المتحدة - جامعة الدول العربية - مجموعة عدم الانحياز...
 - استفادة المستعمرات من الحرب الباردة وخاصة موقف الاتحاد السوفياتي
- ##### 2- الظروف الداخلية:
- استفحال أزمة المستعمرات: أزمة اقتصادية خانقة - مزيد انتشار الفقر وخاصة في الأوساط الريفية - تفاقم ظاهرة النزوح إلى المدن وتضخم الأحياء الفقيرة حولها...

- مشاركة شعوب المستعمرات في الحرب وفي المجهود الحربي (تجنيد 300 ألف مقاتل من شمال إفريقيا مثلا) - تحمّلت المستعمرات التّبعات الاقتصادية للحرب...
- تنامي الوعي الوطني لدى شعوب المستعمرات ومطالبتها بحقها في التحرر (اعترافا لها بالجميل لما بذلته من تضحيات في سبيل الدول المستعمرة خلال الحرب) مما أدى إلى تجذّر الوعي الوطني وتشكيل جبهات وطنية للمطالبة بالاستقلال.
- ⇐ توفر المناخ الملائم لدفع حركات التحرر من الاستعمار.

II - موجة استقلال المستعمرات

- 1- استقلال المستعمرات في آسيا (1945 - 1958)
 - استقلال سوريا ولبنان عن فرنسا
 - استقلال الهند عن بريطانيا ' 1947 (
 - استقلال أندونيسيا عن هولندا (1949)
 - استقلال الهند الصينية عن فرنسا بعد هزمها في ديان بيان فو (1954)
- 2- موجة استقلال المستعمرات في إفريقيا (1956 - 1990)
 - تحرير المستعمرات البريطانية بطريقة سلمية باستثناء ناميبيا: السودان - نيجيريا - كينيا...
 - تحرير المستعمرات الفرنسية بالنضال السلمي والمسلّح تونس والمغرب الأقصى 1956 - الجزائر 1962...
 - تحرير المستعمرات البلجيكية: الكونغو 1963 والمستعمرات البرتغالية: غينيا بيساو - أنغولا...

الخاتمة:

استقلال المستعمرات من أهم الأحداث التي شهدتها العالم بعد الحرب العالمية الثانية وأفصت هذه الموجة إلى نشأة دول جديدة أثّرت في العلاقات الدولية.

- ملاحظة: يمكن قبول الدراسة التي تعتمد المقياس الزمني أو أشكال النضال الوطني في العنصر الثاني.

الدورة الرئيسية

(شعبة الاداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

- الموضوع الثاني: دراسة وثائق
الحركة الوطنية التونسية وسلط الحماية الفرنسية بين 1934 و1936

الإصلاح

التقديم

تمثل الوثيقة الأولى مقتطفًا من خطاب ألقاه الحبيب بورقيبة بمؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934 ورد "بتاريخ الحركة الوطنية التونسية"، وثائق 2: الدستور الجديد 1934-1936 ص 28-29 وتتناول الوثيقة الثانية "سياسة المقيم العام بيروطن" للحبيب بورقيبة وردت في كتاب تاريخ الحركة الوطنية التونسية، وثائق 3، الدستور الجديد والجهة الشعبية بفرنسا 1936-1938 ص 61 أما الوثيقة الثالثة فهي حول "سياسة المقيم العام أرمان قيون" من نفس المصدر السابق ص 62. وتتناول الوثائق الانشقاق في صلب الدستوريين ثم العلاقات بين فرنسا والحركة الوطنية التونسية التي راوحت بين القطيعة والحوار. فما هي أبرز أسباب انعقاد مؤتمر قصر هلال وانعكاساته على الدستوريين وكيف تطورت السياسة الفرنسية بتونس وردود فعل الوطنيين إزاءها؟

1- أسباب انعقاد مؤتمر قصر هلال وانعكاساته على الحزب الحر الدستوري الجديد

1- الأسباب:

- السبب المباشر: حسم الخلاف بين اللجنة التنفيذية وجماعة لأكسيون تونيزيان (العمل التونسي)
- الأسباب العميقة: الاختلافات بين الأعضاء القدامى للحزب الحر الدستوري التونسي والجيل الجديد من الشباب الوطني المتحمس والدارس في فرنسا في التكوين وحول أسلوب العمل الوطني: نخبوي لدى اللجنة التنفيذية مقابل الاتصال المباشر بالشعب لدى جماعة العمل التونسي.

← استحالة التعايش في تنظيم واحد فأصبحت القطيعة لا مفر منها.

2- الانعكاسات:

- حلّ اللجنة التنفيذية ورفّت أعضائها
- تكوين "ديوان سياسي" يضم عناصر من "جماعة العمل التونسي"
- انشقاق الحزب الدستوري إلى حزب دستوري قديم (اللجنة التنفيذية) وحزب دستوري جديد "الديوان السياسي"

⇐ الحزب الدستوري الجديد يتزعم الحركة الوطنية.

II - تطور سياسة سلطة الحماية وردود فعل الوطنيين تجاهها بين 1934 و1936

- 1- سياسة بيروطن المتصلة وردود الفعل تجاهها:
- الحزب الدستوري الجديد يواصل تكوين الشعب الدستورية ويدعو إلى التصعيد ضد فرنسا (مقاطعة البضائع الفرنسية - الامتناع عن دفع الضرائب)
 - تعيين مقيم عام جديد (مارسيل بيروطن) المعروف بسياسته القمعية
 - اعتقال قياديين من الحزب القديم ومن الحزب الجديد ونفيهم : محمود الماطري والأخوين بورقيبة في سبتمبر 1934 ثم الطاهر صفر والبحري قيقة وصالح بن يوسف في جانفي 1935

⇐ منع نشاط الحزب وتعطيل الصحف: لأكسيون والعمل...

- ردود الفعل: صمود التونسيين بأشكال متعددة كالمظاهرات والعرائض والبرقيات والإضرابات... وانخراط التلاميذ والطلبة في العمل الوطني (المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين)
- ⇐ فشل سياسة القمع وتعويض بيروطن بمقيم عام جديد.

- 2- سياسة أرمون قيون التحررية وتفاعل الوطنيين معها:
- انفراج الوضع السياسي العام خلال سنة 1936 (صعود حكومة الجبهة الشعبية للحكم في فرنسا)
 - إطلاق سراح القيادات الدستورية المنفية في الجنوب التونسي
 - إقرار حرية الصحافة والاجتماع

⇐ تفاعل إيجابي للتونسيين: التجربة الأولى في الحوار مع فرنسا: حزمة مطالب

الخاتمة

تبرز الوثائق مرحلة هامة وحاسمة من تاريخ الصراع الوطني مع فرنسا في فترة الثلاثينات فقد ظهرت مجموعة جديدة من الشباب الوطني تعامل مع فرنسا بطرق نضالية جديدة لقيت قبولا من الشعب التونسي. لكن الحرب العالمية الثانية أطلت لتعطّل العمل الوطني بتونس.

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكير : - التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : - مواضيع التحليل - مواضيع المقارنة - مواضيع التصنيف... - التمييز بين المعطى والمطلوب. - تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. - بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. المقدمة : - تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحليل المقدمة جزءا من الجوهر. - طرح عناصر الشرح. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل ومترايط للعناصر مع عنونها. - التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. - اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. - سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... 3. الخاتمة : - أهم الاستنتاجات. - فتح آفاق. - تجنب الاقتضاب أو الإطالة.	يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكير : - يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. - تبين العلاقة بين الوثائق. - قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. - تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... - تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. - استخراج نسق التطور... II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. التقديم : - التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : - جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. - رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). - وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة شهرية، رسم كاريكاتوري). - نص. - خريطة جغرافية... - مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. - ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. - طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنوان العناصر وفق الأسئلة. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. - التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. - تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. - التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. ما ينبغي تجنبه : - الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. - دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. - الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. - التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. 3. الخاتمة : - تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. ما يجب تجنبه : - تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. - انجاز خاتمة مقال. - الاقتضاب والإطالة. - إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها.

الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال

الإصلاح

المقدمة :

يعتبر الاتحاد الأوروبي قطبا تجاريا قويا وقوة مالية متنامية، وهو ما يمنحه مكانة هامة في الاقتصاد العالمي ونفوذا اقتصاديا عالميا كبيرا.

فما هي مظاهر القوة التجارية والمالية للاتحاد الأوروبي ؟ وما هي دعائمها ؟

1. مظاهر القوة التجارية و المالية للاتحاد الأوروبي:

1. مظاهر القوة التجارية :

- يحتل الاتحاد الأوروبي مكانة بارزة في التجارة العالمية تصديرا وتوريدا للسلع والخدمات (قاربة 40 % من المبادلات العالمية الجمالية للسلع، وأكثر من ربع القيمة الجمالية للمبادلات العالمية للخدمات).
- تؤكد تركيبة المبادلات القوة التجارية للاتحاد الأوروبي من خلال أهمية الصادرات والواردات الصناعية، حيث تستأثر المنتجات الصناعية بأكثر من ثلاثة أرباع القيمة الجمالية لصادراته، وأكثر من ثلثي القيمة الجمالية ل وارداته.
- تتم مبادلات الاتحاد الأوروبي أساسا مع البلدان المتقدمة والبلدان الصاعدة والبلدان النفطية...

الاتحاد الأوروبي أكبر قوة تجارية في العالم.

2. مظاهر القوة المالية :

- يهيمن الاتحاد الأوروبي على أدفاق الاستثمار المباشر الأجنبي في العالم، إذ استقطب، سنة 2009، قرابة نصف أدفاق الاستثمار المباشر الأجنبي الواردة، كما وفر 45 % من الأدفاق الصادرة.
- يعتبر الاتحاد الأوروبي المانح الرئيسي للمساعدة العمومية من أجل التنمية. فقد أسهم سنة 2009 بما يفوق نصف قيمتها.

- يستأثر الاتحاد بحصة ضخمة من العائدات السياحية العالمية (أكثر من 300 مليار دولار سنة 2009).

- سيطرة جليّة على الأدفاق التجارية والمالية الرئيسية في العالم.

II. دعائم القوة التجارية و المالية للاتحاد الأوروبي :

ترتبط هذه القوة التجارية والمالية بدعائم متنوعة :

1. دعائم هيكلية وتنظيمية :

- دور السياسات المشتركة التي تعتبر دعامة أساسية للقوة الأوروبية : بناء السوق الموحدة، الاتحاد التقدي، العملة الموحدة...
- امتلاك مؤسسات عبر قطرية عملاقة تدعمت على اثر عمليات الاندماج، وتتميز بتنوعها واحتلالها مراتب عالمية متقدمة.
- أهمية السوق الداخلية : حيث يضم الاتحاد الأوروبي قرابة 500 مليون ساكن (المرتبة الثالثة عالميا بعد الصين والهند). ويشكّل هؤلاء سوقا استهلاكية ضخمة ومصدرا هاما للدخار، وهو ما يمثل عاملا مدعما للنمو الاقتصادي.

2. دعائم اقتصادية ومالية :

- يتميز الاتحاد الأوروبي بقوة إنتاجية ضخمة تتجلى في مختلف القطاعات الاقتصادية بوائته مكانة بارزة في الاقتصاد العالمي.
- يمتلك الاتحاد عملة قوية وهي اليورو، وبورصات نشيطة وجهازا مصرفيا قويا، وهو ما أهله لأن يكون قطبا ماليا عالميا.

3. مزايا الموقع الجغرافي والتحكم في المجال :

- للاتحاد الأوروبي واجهات بحرية متعددة تفتح على المجالات الاقتصادية الكبرى في العالم (المجال الأمريكي غربا، القارة الآسيوية شرقا والقارة الإفريقية جنوبا).
- يمتلك الاتحاد شبكات نقل واتصال متنوعة ومتكاملة وممتدة تيسر المبادلات.
- يستفيد الاتحاد من إشعاع حاضريته العالميتين لندن وباريس، اللتان تتمتعان بتركز عال للخدمات القيادية والتقريبية.

- أكسبت هذه الدعائم الاتحاد الأوروبي قوة تجارية ومالية عالمية.

الخاتمة :

يمثل الاتحاد الأوروبي تكتلا اقتصاديا قويا يتمتع بحضور نشيط في الأسواق والساحات المالية العالمية. غير أن نفوذه السياسي والعسكري في العالم لا يزال محدودا. وهو يعتبر، لهذا السبب، قوة غير مكتملة.



الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الإصلاح

التقديم :

تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول تطور الإنتاج الفلاحي والصناعي بالبرازيل بين 1974 و2010. وتتناول الوثيقة الثانية تطور قيمة المبادلات التجارية وقيمة الدين الخارجي بالبرازيل بين سنتي 1974 و2009. أخذت الوثيقتان من ملامح العالم الاقتصادية لسنوات 1977 و2011 و2012. وتتمثل الوثيقة الثالثة في مقتطفات وردت في موقع بورسوراما لأنطوان شزال سنة 2006 و تتمحور حول بعض التباينات في البرازيل. أما الوثيقة الرابعة فتتمثل مقتطفات حول إقليم الشمال الشرقي البرازيلي أخذت من كتاب البرازيل لهرفي تيري سنة 2001. تتعلق هذه الوثائق بالقفزة الاقتصادية البرازيلية وحدودها. فما هي أهم مظاهر هذه القفزة الاقتصادية ؟ وما هي حدودها ؟

1. مظاهر القفزة الاقتصادية بالبرازيل :

تهتم الوثيقتان الأولى والثانية بأبرز مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية في الصناعة والفلاحة والتجارة.

1. في الميدان الصناعي :

حقق الإنتاج الصناعي البرازيلي نمواً حثيثاً، وتتجلى الدينامية الصناعية البرازيلية من خلال :

- تنامي إنتاج صناعات الجيلين الأول والثاني : تضاعف إنتاج الفولاذ أكثر من أربع مرات بين 1974 و 2010 ليحتل الرتبة التاسعة عالمياً سنة 2010. وتعتبر مؤسسة سيدربراس العملاقة رائدة في هذا المجال. وسجل إنتاج السيارات نمواً ملحوظاً، فقد تضاعف أربع مرات ونصف خلال نفس الفترة، محتلاً بذلك الرتبة السادسة عالمياً.
- اقتحام البرازيل ميدان صناعات التكنولوجيا العالية : أصبح البرازيل من أهم مصنعي الطائرات المدنية والعسكرية في العالم. فقد بلغ إنتاجه أكثر من 1500 طائرة سنة 2010 وذلك بفضل الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

تدعمت مكانة الصناعة في الاقتصاد البرازيلي وأضحى البرازيل طرفا فاعلا في الصناعة العالمية.

2. في الميدان الفلاحي :

وجه البرازيل عناية خاصة للقطاع الفلاحي، ويبدو ذلك من خلال :

– نمو الإنتاج الفلاحي الهائل واحتلاله المراتب الأولى في العالم. إذ تضاعف إنتاج الصوجا قرابة عشر مرات بين 1974 و 2010.

– أهمية الزراعات التصديرية التي تغطي قرابة نصف المساحة الزراعية وأصبحت أغلب منتجاتها مثل الصوجا والقهوة والقوارص تستأثر بالمراتب الأولى في العالم إنتاجا وتصديرا.

أصبح البرازيل عملاقا فلاحيا ومن أكبر منافسي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

3. في الميدان التجاري :

عرفت التجارة الخارجية انتعاشة منذ اعتماد البرازيل نموذجا تنمويا يجعل من التصدير هدف نظامه الاقتصادي. وقد تجسّم ذلك في :

– تنامي حجم المبادلات التجارية البرازيلية التي تضاعفت قيمتها أكثر من 14 مرة بين 1974 و 2009 حتى بلغت الصادرات مستوى البلدان المتقدمة.

– تحقيق الميزان التجاري لفوائض هامة ومتزايدة حيث بلغ الفائض التجاري 19.4 مليار دولار سنة 2009.

استفاد البرازيل من نهضته الصناعية وتنامي قوته الفلاحية ليكتسح الأسواق العالمية. لكن هذه القفزة الاقتصادية خلّفت تباينات عديدة.

حقق البرازيل قفزة اقتصادية كبيرة جعلت منه بلدا صناعيا جديدا، لكنها خلّفت تباينات عديدة.

II. حدود القفزة الاقتصادية البرازيلية :

1. في الميدان الاقتصادي :

– إهمال الزراعات المعاشية : تدعمت الزراعات التصديرية على حساب الفلاحة التقليدية التي تعتمد بالخصوص على الزراعات المعاشية كالأرز والذرة والقمح في إطار مستغلات صغيرة ذات طابع عائلي.

– أهمية الدين الخارجي : لجأت الدولة البرازيلية إلى الاقتراض المكثف من الأسواق المالية العالمية لتحقيق التنمية حتى غرقت في المديونية. فقد تضاعفت قيمة الدين الخارجي حوالي عشر مرات بين 1976 و 2008.

2. تباينات اجتماعية حادة :

- تفاقم التباينات الاجتماعية : اقترنت سرعة النمو الاقتصادي في البرازيل بفوارق حادة في مستوى الدخل بين مختلف شرائح المجتمع، فانتشرت ظاهرة الفقر والبؤس في المجتمع البرازيلي (14 % من البرازيليين يعانون من نقص التغذية...).
- المشكل العقاري : يتسم الوضع العقاري في الأرياف البرازيلية بشدة التباين بين ملكية شاسعة غنية وملكية صغرى مهددة بالانهيار. ولم تنجح محاولات الإصلاح الزراعي في التخفيف من حدة هذا المشكل (5 مليون برازيلي بلا أرض).

3. تباينات مجالية عميقة :

- انقسام البرازيل إلى برازيل مركزي وبرازيل طرفي : تدعم وزن البرازيل المركزي (الجنوب الشرقي والجنوب) الذي يمثل مركز الثقل الديمغرافي للبلاد ويعتبر القلب الاقتصادي للبرازيل إذ يوفر ثلاثة أرباع إجمالي الناتج الداخلي الخام. ويستقطب أكبر المؤسسات وأهم الاستثمارات (تأوي ساو باولو، التي تعتبر العاصمة الحقيقية للبرازيل، 80 % من المؤسسات الكبرى الصناعية والخدمية للبلاد). وفي المقابل لم يستفد الشمال الشرقي كثيرا من السياسات التنموية ويظل إقليما منفرا لا يغري المستثمرين.
- الشمال الشرقي إقليم طارد للسكان : يمثل هذا الإقليم مجالا هامشيا يخضع لهيمنة البرازيل المركزي وذلك رغم عراقة تعميره. ويعتبر إقليما منفرا للسكان (28 % من سكان البلاد وأكثر من نصف مجموع فقرائها). ويبقى إسهامه محدودا في خلق الثروة (13 % من إجمالي الناتج الداخلي الخام للبلاد سنة 2006) وكذلك تصنيعه، الذي ينحصر في أكبر مدنه مثل رسييف وسلفادور وباهيا. ويتسم مردوده الفلاحي بالضعف لكثرة المستغلات الصغيرة.

الخاتمة :

يتبين من الوثائق أن القفزة الاقتصادية التي حققها البرازيل لم تمكنه من تجاوز تبايناته الاجتماعية والمجالية. لذا فهو يظل بلد التناقضات الحادة واللامساواة المفرطة ومثالا مجسدا لسوء التنمية.